بحوث فى ....

تحليل الخطاب الإقناعى

الأستاذ الدكتور / محمد العبد

أستاذ العلوم اللغوية ورئيس قسم اللغة العربية

كلية الألسن - جامعة عين شمس

MALIB

الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بحوث في تحليل الخطاب الإقناعي

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بحوث في ...

تحليل الخطاب الإقناعي

اختارها ونقلها إلي العربية

أ. د. محمد العبد

كلية الألسن ــ جامعة عين شمس

الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الكتاب : بحوث في تحليل الخطاب الإقناعي

اختارها ونقلها إلي العربية : الأستاذ الدكتور محمد العبد

تاريخ الإصدار : ٢٠١٣ م

حقوق الطبع : محفوظة للناشر

الناشر : الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعى

العنوان : ٨٢ شارع وادى النيل المهندسين ، القاهرة ، مصر

تلفاكس : ٥٦١ ٣٣٠٣٤ (٠٠٢٠٢) ١٧٣٤٥٩٣ ٠١٢٢

البريد الإليكترونى:

m.academyfub@yahoo.com

m.academyfub@gmail.com

رقم الإيداع : ٥٠٠٠ / ٢٠١٣

الترقيم الدولى : ٠ - ٦٧ - ٦١٤٩ - ٩٧٧ - ٩٧٨

تحذير :

حقوق النشر : لا يجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أى نحو أو بأية طريقة سواء أكانت اليكترونية أو ميكانيكية أو خلاف ذلك إلا بموافقة الناشر على هذا كتابةً ومقدماً.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفهرس

الموضوع	الصفحة
- الفهرس	٥
- المقدمة	٧
- البحوث	١١
- ديبورا شيفرين:	
المجادلة اليومية: تنظيم المغايرة في الكلام	١٣
• مدخل	١٣
• إشكاليات عامة في تحليل المجادلة	١٤
• المجادلة البلاغية	١٧
• المجادلة الاعتراضية	٢٢
• الخلاصة	٢٨
• شكر	٢٩
• المراجع	٢٩
- باسل حاتم:	
نموذج المجادلة من البلاغة العربية: رؤى فى نظرية أنماط النص	٣١
• مدخل	٣٣
• مستقبل النص في البلاغة العربية القديمة	٣٤
• نموذج المجادلة في كتاب " نقد النثر "	٣٥
• بلاغة دفع الدعوي	٣٧
• العلة في المجادلة	٣٩
• أنماط العلل ووجوهها	٤١
• المناقشة والنتائج	٤٢
• الهوامش	٤٤
- باربرا جونستون:	
التوازي في العربية: التعديل قالبا للإقناع	٤٧

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

الموضوع	الصفحة
• مدخل	٤٩
• التوازى في الخطاب	٥٠
• الاستحضار والإقناع	٥٣
• التوازى في النحو	٥٥
• مناقشة	٦٠
• ملحوظات	٦٢
• المراجع	٦٤
– عدنان ج. ر. الجبوري:	
دور التكرار في خطاب المجادلة العربي	٦٥
• مدخل	٦٧
• الإجراءات	٦٨
• مستويات التكرار:	٦٩
+ المستوي الصرفي	٦٩
– تكرار الصيغة	٧٠
– تكرار الجذر	٧١
+ المستوى اللفظي	٧٢
+ مستوي الكتل	٧٦
+ التوازى	٧٧
+ التكرار المعنوي	٧٩
• الخلاصة	٨٠
• المراجع	٨١
• الملحق	٨١
– ثبت المصطلحات	٨٤

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

المقدمة

إذا كان الإقبال على ترجمة عمل بعينه يعدّ موقفًا وتوقعًا مأمونًا لأثره وجدواه، فقد أردت بما اخترته ونقلته إلى العربية من بحوث في هذا الكتاب، أن يشاركني ما فيها من نفع وما يتوقع لها من أثر في حقل تحليل الخطاب – لاسيما الخطاب الإقناعي – القراء المهتمون والباحثون الاختصاصيون.

ولا يخفى أن محاولات ارتياد هذا الحقل في الدراسات العربية: اللسانية والنقدية، لم تجاوز الحبو بعد، على رغم أنها تنعم الآن بريعان شبابها في الدراسات الغربية. من هنا، حق شق الدروب التي تصل جهود العاملين في تحليل الخطاب في البيئة العربية، بكل فكر جديد يثريها ويزيدها تبصرًا بنظرية هذا العلم وإجراءات العمل التطبيقي فيه.

تبحث الدراسات المختارة في هذا الكتاب في خواص الخطاب الإقناعي: اللسانية والتداولية، وتكشف عن بعض الأسس والفروض التنظيمية التي يستند إليها هذا الجنس من الخطاب.

أما تلك الدراسات المختارة، فهي لبعض من الاختصاصيين الغربيين أو من أبناء جلدتنا في الغرب. وهم – على ترتيب الكتاب –: ديبورا شيفرين، وباسل حاتم، وباربرا جونستون، وعدنان الجبوري. وهذا التوازن – على أي حال – توازن عفوي لم يقصد إليه.

في بحث "المجادلة اليومية"، تقرر شيفرين أن الأسئلة التي يمكن أن تنهض عن البنية والتماسك الدلالي في المجادلة، هي ذاتها الأسئلة التي نحتاج إلى طرحها عن أجناس خطابية أخرى. وإذا كانت المجادلة جنسًا من الخطاب، يدعم فيه الأفراد مواقف نزاعية قابلة للجدل، ويتبادل فيه المتجادلون المعاني الإشارية والاجتماعية والتعبيرية، فإن النظام الذي تبنى عليه المجادلات: بلاغية كانت أم اعتراضية، مما أمعنت فيه شيفرين

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

النظر، من خلال نصوص مجادلات من هذين النوعين، بغية مقارنة التنظيم النصي للاستعلام في المجادلات، ومقاربة كيفية تحقيقها مقصد الإقناع.

وفي محاولة تالية لباسل حاتم – وهو من أهل العلم والخبرة في ذلك المجال – كان القصد إلى تجلية نموذج المجادلة من البلاغة العربية. وهذه محاولة علمية من محاولات التبصر في نظرية أنماط النص. أشار باسل حاتم إلى أهم ملامح المجادلة في العربية المعيارية المعاصرة، ثم أمحض القول لنموذج المجادلة الذي رسمه البلاغيون، في القرن الثالث الهجري، من خلال "نقد النثر" لقدامة بن جعفر. وقد دعاه المقام إلى أن يعرض أفكارًا عن أن الفشل الاتصالي في المجادلة، مما ينبغي أن يوجه فيه اللوم إلى المتكلم العربي لا إلى العربية، وأن الإقناع يعمل في اللسان العربي عمله الجمالي؛ أي بالعرض لا بالبرهان، وأن سكون الاستراتيجيات الحيوية في المجادلة العربية، لا ينبغي له أن يحلل في حدود أي قصور ذاتي في نظام العربية، بل في حدود العلاقة المعقدة بين اللغة والمجتمع، أو بين الخطاب والأيديولوجيا.

من ناحية أخرى، تجعل باربرا جونستون لدراستها "التوازي في العربية، التعديل قالبًا للإقناع"، تجعل لها محورًا موضوعيًا مختلفًا، هو البرهنة على أن العوامل اللغوية في استراتيجيات الإقناع، تعدل في الأهمية ما ارتبطت به ارتباطًا تقليديًا من عوامل نفسية وتاريخية. ومما لاحظته باربرا جونستون أن الخطاب الإقناعي العربي خطاب تكراري، وأنه مبني بناء كليًا تقريبًا على التوازي. بناء على ذلك، سعت – متوسلة بالنصوص – إلى بحث الأسباب التي جعلت التكرار في العربية الآلية الأشيع والأقوى في الإقناع، سواء أكان تكرارًا بنائيًا أم تكرارًا معنويًا.

وكان من المفيد – في هذه الحال – أن نختار بحثًا آخر مثل "دور التكرار في خطاب المجادلة العربي" لعدنان الجبوري، يتغيا فيه صاحبه

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

عرض بعض الملامح التي تميز طبيعة التكرار ووظيفته في خطاب المجادلة المكتوب بالعربية المعيارية المعاصرة، وتحديد الأنماط المختلفة التي تتخذها الوسائل الشكلية المستخدمة في العربية للتعبير عن التكرار وإنجاز تأثير بلاغي. ولعل الطريف في هذه الدراسة هو المقابلة بين العربية والإنجليزية، من حيث استعمالات الجذر الواحد، ومن حيث اختلاف قوانين الخطاب بينهما في بعض الأبواب البلاغية: إقبالاً وإدبارًا. وعلى رغم أهمية الإشارة إلى بعض الخواص الخطابية للعربية في هذه الدراسة، فإن منها ما يحتاج إلى استقصاء وبيان للعلل؛ كالقول بالابتكارية والإنتاجية في السلاسل اللفظية في العربية، ومنها ما يحتاج إلى استقصاء وبيان لدرجات الشيوع؛ كالقول في مجموعات تلك السلاسل وأشكال العلاقات الدلالية بين مكوناتها.

ومهما يكن من أمر، فإنني آمل – بما اخترته ونقلته إلى العربية هنا من بحوث – أن نتقدم خطوة على طريق بناء معرفة أفضل بخطاب المجادلة من جنس الخطاب الإقناعي، وأن نحث الهمم على مواكبة فكر العصر في تحليل الخطاب بعامة، والنظرية اللسانية المعاصرة بوجه أعم. ولا نزعم أن هذا العدد المحدود من البحوث المقدمة هنا يستطيع أن يحقق هذه الأهداف الكبرى، ولكن حسبه أن يطرق باب العناية بتحليل ذلك الجنس من الخطاب في العربية.

محمد العبد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البحوث

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

(١)

المجادلة اليومية: تنظيم المغايرة في الكلام

ديبورا شيفرين(*)

مدخل :

نظن غالبًا أن القصد إلى المجادلة يعني إقناع الآخر بقبول موقف كان يعترض عليه سابقًا، أو على الأقل بلوغ الاتفاق على أن نوحد وجهة نظرنا. على أن الجدل غالبًا ما ينجز من غير أن يتمخض عن كاسبين وخاسرين، ودونما بلوغ حل. تنجز جدالات كثيرة بين مشاركين يكررون توكيدهم الالتزام بالمواقف المتعارضة مع ما بدأوا به، أو بإعادة التركيز على رفضهم مواقف اعتراض جديدة، بدلاً من أن ينضموا إلى موقف انتهى إلى بسطه.

إن استكشاف البنية Structure والحبك Coherence في جنس من أجناس الخطاب، يعد – كما أظهرت فصول هذا الجزء من كتاب "المرجع Handbook(†)" – يعد أمرًا معقدًا. ونظرًا للاستقطاب طويل الأمد Prolonged Polarization الذي ينشأ بين الأطراف المشاركة، فإن التنظيم الكامن في المجادلة يبدو غالبًا تنظيمًا غامضًا. في هذا الفصل، نرى أن المجادلة جنس من الخطاب، تبنى فيه جهود الأفراد دعامة مواقفهم الخاصة، في الوقت عينه الذي يقوضون فيه دعامة خصومهم وتنتج المجادلة عن المداولة المتصلة للمعاني الإشارية والاجتماعية والتعبيرية. ويعتمد هذا الأمر اعتمادًا كبيرًا على التعاون بين المتكلم والمستمع على المنحى الذي تبديه بينهما المنافسة.

---

*) Deborah Schiffrin: Everyday Argument: the Organization of Diversity in Talk, in Teun A. van Dijk (ed): Handbook of Discourse Analyais, Vol 3 :Discourse and Dialogue, Academic Press-London, 3d. Edition (1989) pp,35-46

(†) تعني هذا الكتاب الذي منه هذا البحث.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

إشكاليات عامة في تحليل المجادلة :

درست المجادلة منذ القدم. وقد حيرت وجوه متباينة للمجادلة الباحثين من حقول عدة. من أجل ذلك، فإن مراجعة بحوث الماضي في المجادلة ليست مشروعًا واسعًا يضيق به الفصل الحالي فحسب، ولكنها أيضًا مراجعة تمس حقولاً عدة: كالفلسفة (الشكلية وغير الشكلية)، والبلاغة، والأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، وعلم اللغة. فإذا قصرنا همنا على الجدل، من حيث هو جنس من الخطاب، فلن تختزل مهمتنا اختزالاً عظيمًا؛ وذلك أننا – في مواضع أخرى من هذا المرجع "Handbook" – نرى أن تحليل الخطاب ذاته حقل تتجاذبه ميادين مختلفة عدة. أضف إلى ذلك، أن كثيرًا من الأسئلة التي يمكن أن تنهض على البنية والحبك في المجادلة، هي ذاتها الأسئلة التي نحتاج إلى طرحها عن أجناس خطابية أخرى، حتى لتأخذ بنا المراجعة الكاملة إلى مرامٍ بعيدة من اتجاهات أخرى.

إذن فما نفعله في الصفحات القليلة التالية، هو الوقوف على حقيقة بعض الإشكاليات العامة التي تواجه تحليل خطاب المجادلة، مشيرين – في الموضع المناسب – إلى المعارف السابقة لتلك الإشكاليات. نقوم – بعد هذا– بفحص مجادلتين اثنتين من محادثات يومية: مجادلة بلاغية Rhetorical Argument ومجادلة اعتراضية Oppositional Argument، حتى نعرض السياق العملي والوصفي الذي يمكن لتلك الإشكاليات العامة أن توجه داخله على نحو أكثر نفعًا.

تتصل الإشكالية المركزية في تحليل المجادلات بالنظام الذي تنطوي عليه: هل هي متواليات من خطوات مترابطة ترابطًا منطقيًا؟ ولماذا تسمح بعض القضايا Propositions بطرح قضايا أخرى؟ وما خطوات الاستدلال Inference التي تنتج عن تعليل مبني على السفسطة Fallacious Reasoning ؟.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قامت تحليلات منطقية عدة بمقاربة المجادلات من حيث هي كيانات شكلية شبه رياضية مجردة، هذه الكيانات التي يمكن لنا أن نختبر صحتها. رفضت مقاربات أخرى النموذج القائم على القياس المنطقي الشكلي formal syllogistic model. أثبت تولمين Toulmin (١٩٥٨) – على سبيل المثال – أن النموذج الفقهي للمجادلة Juris- prudential model يبدي هيكلاً أقل غموضًا؛ وذلك أن الوحدات التقليدية للمقدمات المنطقية والنتائج، تعمي وحدات المعطيات data، والمستندات worrant، والتعضيد backing، والتكييف qualifi- cation، ودفع الدعوى rebuttal، والنتيجة conclustion، التي هي جميعاً وحدات متمايزة تمايزًا شديدًا، ويعد عمل كواستهوف Quasthoff (١٩٧٨) تطبيقًا لنموذج المجادلة اليومية عند تولمين.

وقد لاحظ كومر Kummer وكومر Kummer (١٩٧٦) أن تحليل المجادلة عند تولمين يختلف عن النظرية الأرسطية. ولا يرجع هذا إلى نبذ تولمين النموذج القائم على القياس المنطقي فحسب، بل يرجع أيضًا إلى أن التحليلين قد وصلا إلى نتائج مختلفة في مساجلات قديمة أخرى عن المجادلات: هل المجادلة إخبار بالبرهان إخبارًا مختصرًا؟

في النظرية الأرسطية، كان البرهان هو شكل المجادلة التي تتميز جميع الخطوات المنطقية فيها بالصراحة. يدخل في ذلك جميع الأوليات axioms والقضايا المسلم بها postulates – وكذلك الحال مع العلاقات المنطقية التي يأتي من خلالها الاستنتاج. في هذه النظرية، ليست معظم المجادلات براهين؛ لأنها جميعًا تستحضر الحقائق التي تجعل المجادلة تبدو طويلة طولاً مفرطًا وملتبسًا، كما تستحضر جميعًا – في وضوح – الحقائق والعلاقات المنطقية التي تجعل المجادلة مطنبة (أرسطو ١٩٥٤، ٩٦أ). في تحليل تولمين– من الجهة الأخرى – لا توجد البراهين على الإطلاق، ومن هنا لا تكون المجادلة نقل البراهين نقلاً مختصرًا. وكان سكربنر Scribner (١٩٧٩) قد قدم بحثًا تطبيقيًا عن الفروق الفردية والحضارية بين المجادلات والبراهين.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هناك مقاربات أخرى جعلت اشتراطات تنظيم المجادلة مبنية على أساس المعرفة المحصّلة لدى المتكلم والمستمع وعلى أساس ما يقبله كل منهما (هامبلين١٩٧٠). تثير هذه المقاربات إشكاليات عامة أخرى مثل: هل يقصد إلى المجادلة للإقناع؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف تحقق المجادلة هذا القصد؟ وكيف تطوع لجماعات مختلفة من المستمعين؟ ظهر توكيد الإقناع في عمل قام به كل من بيرلمان Perelman وأولبرشت – تتكا Olbrechts-Tyteca (١٩٦٩)، اللذين وجدا أن المجادلة المؤثرة هي التي تقنع الآخرين بموضوعها. تقدم مثل هذه التحليلات – بدلاً من التركيز على اكتشاف البنية الشكلية – تقدم – على نحو نمطي – مادة ثرية من الملاحظات عن أنماط المجادلات وتصنيفاتها.

بناء على ذلك، مايزت تلك المقاربات – على نحو افتراضي غالبًا – بين المجادلات الجيدة والمجادلات الرديئة. ولكن الإشكالية العامة الأخرى ترتبط ببنية المجادلة المعيارية: كيف يتجادل الناس في حال اتباعهم معايير ثقافية واجتماعية خاصة في كلامهم؟ وجد بلوتش Bloch (١٩٧٥) – في حشد هائل من الخطابة السياسية في المجتمعات التقليدية – وجد تكراراً لافتًا للنظر لنماذج مألوفة في المجادلة العلنية. اهتمت أعمال أخرى بمعايير مجادلات الأطفال، ومن ذلك مثلاً أعمال لاين Lein / بريناس Brenneis (١٩٧٨). بناء على ذلك، لم أميز بين المجادلة حوارًا داخليًا as monologue والمجادلة حوارًا خارجيًا as dialogue. وعلى رغم ما يقدمه هذا التمييز من نفع في تحليلات كثيرة للخطاب، فإنه لا يبدو الآن قابلاً للتطبيق في مجال تحليل المجادلة. تزعم مناقشات عدة من النوع الذي يعني بالمجادلة من حيث هي حوار داخلي، تزعم أن وجهة النظر التي أخذ بها ما زالت خلافية، أو أنها لم تلق قبولاً حتى الآن. من الجهة الأخرى، تصف لنا التحليلات التي اهتمت بالمنازعات disputes (أي التي اهتمت اهتمامًا واضحًا بالجانب الديالوجي من المجادلة)، تصف الكيفية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التي يدعم بها المتكلمون مواقفهم ويدافعون عنها بالتحليل المنطقي والتدليل الشخصي.

نميز – إبانة عن بعض خواص المجادلة الخطابية discourse properties of argument – نميز بين المجادلات البلاغية والمجادلات الاعتراضية، وإن لم يكن إدراك مثل هذا التمييز مكفولاً دائمًا من الناحية التطبيقية. المجادلة البلاغية خطاب يعرض فيه المتكلم حوارًا ذاتيًا كاملاً مساندًا موقفًا نزاعيًا. أما المجادلة الاعتراضية، فهي خطاب يدعم فيه متكلم أو أكثر مواقف نزاعية دعماً علنيًا. نستخدم هذا التمييز سياقًا وصفيًا، نبحث من خلاله الإشكاليات العامة التي نوقشت. بانتحاء هذا المنحى، نرى أن المجادلات البلاغية والمجادلات الاعتراضية، إنما تتحقق من خلال بعض مبادئ تنظيم الخطاب ذاتها، وتعتمد على بعض الفروض عينها التي ينطوي عليها الخطاب.

المجادلة البلاغية:

نجد في رقم١ مجادلة بلاغية، تبرر فيها المتكلمة (وهي تبلغ من العمر ٢٨ عامًا – من طبقة متوسطة – بيضاء اللون) تبرر اعتقادها في القضاء والقدر(*). وإخبارها عن معتقدها هو الذي يصوغ موقفها (١=مو). أما تبريرها هذا الموقف، فهو دعامتها (=دعا):

: يعتقد كثير من الناس أن ما سيحدث سوف يحدث.

مو ١ إيرين: أعتقد هذا.

: أن ما سيحدث سوف يحدث..

أيرين : نعم.

(*) استخدمت في تحليلي المجادلة مادة مستقاة من مقابلات لغوية اجتماعية، قمت بها جزءًا من عمل ميداني، مع جيران لي يهود، من طبقة متوسطة عليا في فيلاديلفيا. كان هذا العمل جزءًا من مشروع التغير والتنوع اللغويين، أشكر ويليام لابوف William Labov الباحث الرئيس، على ما أضافه من مادة. وقد ناقشنا ما نقرره في هذا الفصل على نحو أكثر تفصيلاً – في: Schiffrin (١٩٨٢م).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مو ٢ : أعتقد... تعرفين أنه (يكون) القضاء والقدر.

٣ : هو هذا (يكون) حقًا

دعا ٤ : لأن زوجي له أخ لقي مصرعه في حادث سيارة.

٥ : وفي نفس الوقت كان هناك شخص آخر داخل السيارة، خرج منها دون أن يصاب بخدش.

مو ٦ : وأنا أشعر بأن...

٧ : أشعر أنه ليس باستطاعتك التحكم في الأقدار.

٨ : وأظن أن مجموعة من الناس عندهم شعور بقدرتك على التحكم في الأقدار

٩ : ولكني أشعر أنك تقيمين هنا غصبًا عنك للعديد... من السنوات. أو أيًّا كان الأمر،

١٠ : وهذه (تكون) تصاريف القدر.

دعاء١١ : لأننا... عندما تزوجنا

١٢ : كان من المفترض أن نتزوج... أليس كذلك.. أي بعد حوالي خمسة شهور.

١٣ : تلقى زوجي إخطارًا بالخدمة العسكرية.

١٤ : ولذا ارتحلنا.

١٥ : كما أن والدي توفى... بعد أسبوع من زواجنا.

١٦ : عندما كنا في شهر العسل

مو١٧ : كما أنني شعرت أن هذا الارتحال كان أمرًا فرضته الأقدار

١٨ : لأنه لو كان الأمر خلاف ذلك ما كان قد انتقل إلى هناك؛ نعم... أحيانًا

موإيرين١٩: هكذا، أنت تعرف، أنه فيما يبدو هذه هي الطريقة التي تسير بها الأمور.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

تعرض المتكلمة (إيرين) موقفها في مواضع متنوعة: في استهلال المجادلة (١-٣)، وبين القطعةالأولى والثانية من التدليل (٦-١٠)، كما تعرضه في ختام المجادلة (١٩). لهذا التكرير المعنوي أدوار حوارية ونصية وتقويمية في التنظيم الكلي للمجادلة. تعرض المتكلمة أولاً موقفها إجابة عن التماس الاستعلام information. تشبه هذه الالتماسات الأسئلة في تواليها: هي الجزء الأول من الثنائية التي تجاور ثنائية أخرى، هذه التي تجعل ثغرة للجزء الثاني من الثنائية (الإجابة) (ساكس Sacks ١٩٧٢). نظرًا لهذا التوقع المتوالي، تقع الإجابات غالبًا في مواقف دانية من الدورة turn؛ حتى يمكن أن تنشأ صلة بينهما وبين السؤال السابق على نحو أسهل. من ثم، فإن شرح الموقف في١-٣ وفي١٩يصل ذلك الموقف بالتماس الاستعلام السابق.

تترك شروح الموقف المتجاورة ملامحها في التنظيم النصي للاستعلام في هذه المجادلة، فضلاً عن دورها الحواري. إن هذه الشروح تنشئ – من حيث هي حدود المجادلة الخارجية – الاستعلام الذي ينقل على أنه الموضوع الرئيس. كذلك، فهي تنطوي على تلك الحدود من الاستعلام (محددات الاستعلام) التي تلعب دورًا ثانويًا(*). أما المؤشرات الدلالية لهذا التفاوت في وضعية الاستعلام، فهي المواد اللغوية المتنوعة التي تنشئ الموقف بوصفه موقفًا مطلقًا (أي بوصفه قضية تترامى شروط صدقها على نطاق واسع من الواقعات events والمواقفSituations): مثل كاف الخطاب التي ليست لمعين (في٩،٧) وفعل الكينونة في (٣،٢) وفعل التصور (يبدو) (في١٩)، والزمن المضارع في (١-٣، ٧-١٩،١٠). تساعد تلك العناصر جميعًا في إنشاء موقف عام؛ لأنها لا تقيد الواقعات events والأحوال States التي عرض لها الحديث بإطار زمني موقفي

(*) يصعب تعريف فكرة "الموضوع point" تعريفاً دقيقاً. أعتمد هنا على تعريف بدهي للموضوع بأنه الرسالة الرئيسية The main message، أو بأنه تعليق على محور بعينه من المحاور الكلامية يعمد المتكلم إلى نقله. هذا فى الوقت الذى تقبل فيه مستويات المعانى الحضارية والاجتماعية والفردية المختلفة أى تعريف أدق. انظر – على سبيل المثال – بولانى Polanyi (١٩٧٩) وشيفرين Schiffrin (١٩٨١) فى مناقشة الوسائل التقويمية evaluative devices التى تشير إلى موضوع الحكى The point of narrative.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يسهل تحديده. أما المؤشر البنائي على هذا التفاوت في الوضع الاستعلامي informational Status بين الموقف ودعامته، فهو توزيع علامات الخطاب discourse Markers والروابط conjunctions توزيعًا متباينًا داخل أجناس كاالجدل والتعليل: الربط بين منطوقات رئيسة بالواو و"هكذا" و"لكن" (في بداية الموقف غالبًا)، والربط بين جمل تابعة بـــ: لأن (في بداية الدعامة غالبًا). في مجادلة إيرين – مثلاً – تتقدم الواو الموقف في ٦، وكذلك التعبير عنه على نحو أخص بـــ "كما" في ١٧، وتتقدم "هكذا" الموقف في ١٩، أما "لأن"، فتتقدم الدعامة في ٤ و١١.

ومن الأدلة البنائية الأخرى على أن الموقف هو الموضوع الرئيس في الخطاب، أن الموضوع متكرر في حد المجادلة الخارجي وفي حد الموقف الداخلي في آن معًا: يقع التكرار من ٦–١٠ بين قطعتين من قطع الدعامة. يعيد هذا التكرير الموضوعي إنشاء ما دعم بالخطاب السابق والخطاب اللاحق كليهما.

المجادلة البلاغية جنس من الخطاب، لا ينشئ فيه المتكلم موقفًا، أي موقف؛ بل ينشئ موقفًا يحتمل النزاع. بعبارة أخرى، يوجه المتكلم آراءه صوب معارضة محتملة.

وغالبًا ما تستخدم وسائل المتكلمين في تعزيز مضمون كلامهم أو توكيده دليلاً على الصبغة الجدالية أو النزاعية لموقفهمdisputability، وإن لم تكن تلك المواقف صريحة النزاعية عند مخاطبيهم. يمكن أن نعثر على كثير من مثل تلك الوسائل في مجادلة إيرين. مثال ذلك أن إيرين في ٣ تعزز مضمون معتقدها بكلمة (حقًا). وفي ٦ تشرع في تعزيز ذلك المعتقد ثانية بكلمة (حقًا). وفي ٧–١٠ تعزز معتقدها بمقارنته بمعتقدات مقابلة(*). أضف إلى ذلك، أن هذه المقارنة الخاصة في ٨ تسم موقف

(*) تمتلك المقارنات غالبًا، شأنها شأن الإنكارات negatives، وظيفة التقوية في المجادلة؛ لأنها تلقي ضوءًا على توكيد المتكلم موقفه. كذلك فإن كلاً من المقارنات والإنكارات تعد تقويمًا في أجناس خطابية أخرى كالسرد narrative (لابوف ١٩٧٣) والتعليل explanation (فاينر).

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

إيرين بأنه ليس رأي الأغلبية، ومن هنا تشير إشارة صريحة إلى أنه موقف جدالي.

هكذا يبدو موقف إيرين موقفًا يحتمل الجدال؛ وذلك أنه محض عرض لمعتقد. تختلف المعتقدات، والآراء، والأحكام، والمشاعر، عن توكيد الحقيقة وتقريرها؛ وذلك أنها عروض حالات معرفية داخلية، لا تجدي معها المشاهدة ولا يستقيم التثبيت. وعندما تعرض تلك الحالات في محادثة يظل حق المتكلم في الاستعلام محفوظًا. ومهما يكن من أمر، فإن التناقض الظاهري paradox مما ينبغي لنا ملاحظته: لما كانت المعتقدات ملكية المتكلم الخاصة في الاستعلام، فإن حقه في الاحتفاظ بهذه الملكية لا يمكن إنكاره. ولكن لما كانت تلك المعتقدات لا تجدي برهانًا، فلا يمكن إنكار حقوق الآخرين في الشك في شرعيتها.

تعطي هذه الحالة من التناقض الظاهري المعتقدات دورًا مزدوجًا في المجادلات البلاغية. ولما كانت شرعية معتقدات فرد بعينه مما لا يمكن للآخرين – على نحو آلي – ادعاؤه أو صده، فإن المتكلمين يسوغون – وفقًا لذلك – مثل تلك المعتقدات، من خلال التدليل عليها أو تعليلها، حتى وإن لم يتحداهم أحد بها أو يستجوبهم عنها على نحو صريح. ولما كان تبليغ المعتقد فعلاً كلامياً يعتمد اعتمادًا جزئيًا فحسب على الصدق (وهو يعتمد هنا جزئيًا على مزاعم المتكلم المبنية على صدقه)، فإن المجادلة التي يكون الموقف فيها اعتقادًا تهيئ لنفسها بنية حصينة مثل تلك البنية التي يحصنها المتكلم من النقد والمعارضة. من ثم، كان تبليغ إيرين معتقدها في القضاء والقدر تبليغًا جداليًا متماسكًا inherently disputable، وإن كان ذلك إلى درجة محددة.

لنتأمل أخيرًا مضمون موقف إيرين. ذكرت إيرين أنها تعتقد في القضاء والقدر. والقضاء والقدر مركب ثقافي خاص، ينتج عنه حضور وفاعلية ضئيلة. ولا يمكن فيه التنبؤ بالواقعات الجوهرية (كالحياة والموت) أو تغييرها. وعندما تقع مثل تلك الواقعات events، لا تستطيع أن تكشف

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

عن صلات قوية أو فعالة – على نحو ظاهر – بالواقعات المحيطة بها. تدعم إيرين معتقدها في القضاء والقدر دعمًا منتظمًا من خلال تجاربها الشخصية. وهذه التجاب صدى معاني القضاء والقدر الظاهرة على البعد الثقافي. في القطعة الأولى من التدليل evidence، تقرر إيرين نتيجتين لحادث سيارة (٥،٤)، وإن لم يكن من حقائق الحادث ذاته ما يمكنه أن يعلل سبب نجاة أحد المارين بحياته وموت الآخر. في القطعة الثانية من التدليل كانت الواقعتان اللتان تكرر وقوعهما من غير علة نوع انتقال إلى ما خططته لزواجها (١٤،١١) وإلى ما كان من وفاة والدها (١٥،١٤). في هذه القطعة الثانية من التدليل، تعرض إيريـــن أيضًـــا موقفها (١٨، ١٧) مكررة العبارة القالبية formulaic phrase: كان أمرًا فرضته الأقدار (= حم القضاء). إن نقل موقفها نقلاً سياقيًا، مما يساعد على إعادة استحضار مركب القضاء والقدر، على النحو الذي عدّت فيه التجربة الخاصة تدليلاً على اعتقاد أعم.

المجادلة الاعتراضية:

لننتقل الآن من المجادلة البلاغية؛ أي هذا الخطاب الذي يبرر فيه المتكلم موقفًا نزاعيًا، إلى المجادلة الاعتراضية التي هي نوع من التفاعل الذي يخلق فيه التعارض بين المتكلمين استقطابًا مطولاً متبادلاً فيما بينهم على مدى المحادثة. وللإبانة عن بعض المبادئ والفروض العامة في المجادلة الاعتراضية، ولمقارنتها بالمبادئ والفروض العامة في المجادلة البلاغية، سوف نأتي إلى فحص كيفية معارضة المتكلمة ذاتها (إيرين) موقف متكلم آخر. في٢، تناقش إيرين تفكك البناء الأسري السائد، مع صديقها وجارها الأسبق: هنري. وقد شهد هذه المناقشة فردان آخران، كانت مشاركاتهما قليلة الفاعلية في هذه الشريحة من المحادثة، وهما زوجة هنري وأنا:

١ هنري : المعايير مختلفة

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

٢ لكنني أقول لك... إذا حظى الأب بالاحترام
و...
٤ إيرين : هنري، دعني أسألك سؤالاً.
٥ قلت ذات مرة إن الأمهات يدرن المنزل، أليس كذلك؟
٦ ليكن كذلك، كم أبا! اليوم يشغل وظيفتين.
٧ لأنه لا يستطيع العيش بوظيفة واحدة.
٨ ولذا فهم دائمًا غير متواجدين بالمنزل.
٩ هنري: هذا أمر يؤسف له.
١٠ طيب، هذا هو المجتمع الذي نعيش فيه.
١١ إيرين : لكن زوجي يشغل وظيفة واحدة
١٢ غير أنه غير متواجد الآن بالمنزل
١٣ لم يعد إلى المنزل منذ السابعة والنصف من صباح اليوم
١٤ هنري: إنه يجهد نفسه
١٥ إيرين: أنا التي تدير المنزل أساسًا... نعم
١٦ لأن... من الذي سيديره إذا؟
١٧هنري: في استطاعتك إدارة المنزل... تراقبين... أقصد
تلاحظين...
١٨ إيرين: تعني أنه يستطيع.
١٩ هنري: باستطاعتك إدارة منزل...
٢٠ إيرين: أعني أي وجه من وجوه الإدارة
٢١ هنري: في استطاعتك إدارة منزل والقيام بشئونه، وهو أمر
مهم
٢٢ لكنك لا تستطيعين... فليس في مقدور الرجل أن يقوم
به وحده
٢٣ كما أن أي امرأة ليس في مقدورها أن تقوم بهذه الأعمال وحدها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٤ إذا أردت لهذه الإدارة أن تنجح...

٢٥ في معظم الحالات

إيرين/ والتحدي الآخر لا يكمن هنا/

٢٦ هنري: ولكن في معظم الحالات، عندما نضع النسبة المئوية في اعتبارنا، فإن هذه الطريقة تكفل ضمانات النجاح أفضل من أي طريقة أخرى.

٢٧ نعم، ولكن لابد يا إيرين أن تضعي في اعتبارك أمرًا بعينه

٢٨ لكن من الصعب أن تجعلي نفسك من هذا الصنف

٢٩ لأن ظروفك مختلفة

٣٠ أنت تعرفين أنك مررت بـــ... لقد مررت بظروف مختلفة

٣١ لكي تتكيفي مع ظروفك

٣٢ فأنت تعرفين أن هناك أشياء كثيرة توجب أن نتكيف معها

٣٣ كما أن كلاً منكما يجهد نفسه في العمل

٣٤ لكن الأمر يسير على هذا المنوال دائمًا

٣٥ فهناك مردود لهذا الجهد

٣٦ فالظروف سوف تتغير حتمًا

٣٧ إيرين: لكنه لم يكن في وسعي أبدًا

٣٨ هنري: لكن مازال لكما بنيان عائلي

على رغم موافقة كل من إيرين وهنري على أن التفكك الأسري شئ يؤسف له، فإنهما لم يتفقا على سببه. في الجزء من هذه المجادلة الذي يسبق٢، كان موقف هنري هو أن أحد الأسباب نقصان سلطة الأب. وقد عبر عن هذا العامل بطرق متنوعة (ومثال ذلك اضمحلال سيادة الآباء وصيرورة إدارة البيوت إلى الأمهات)، كما عبر عن نتيجة بطرق متنوعة أيضًا (مثال ذلك: الأولاد يلعبون الهوكي).

وفي الجزء٢ من هذه المجادلة، تعارض إيرين هنري بأن تجادله في أن العلاقة بين السبب والنتيجة مما لا يمسك به دائمًا، وأن هذا العامل

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

المتسبب ليست له دائمًا هذه النتيجة الإيجابية. وفي الجزء الأخير (الذي لم تضمه المجادلة هنا)، تبين إيرين أن قيام العامل المتسبب لا يؤدي دائمًا إلى نتيجة إيجابية. ومن هنا تكشف عن أن ما يقدمه هنري على أنه علة التفكك الأسري، ليس شرطًا ضروريًا ولا كافيًا.

تبدأ إيرين دورتها من السطر٤ بمقاطعة هنري الذي طفق يكرر شرط الاستقرار الأسري. وبعد أن تخاطبه إيرين باسمه، يصوغ خطابها اللاحق في هيئة سؤال. ولنتذكر أن إيرين في مجادلتها البلاغية قد افتتحت دورتها على نحو يحدد الدور الذي تلعبه هذه الدورة في المحادثة، بأنه استجابة لالتماس استعلام سابق. ويساعد الافتتاح في٤ أيضًا في تحديد الحركة الحوارية التي تضطلع بها في الخطاب اللاحق. وطبيعي أن الفرق بين الحالين هو أن ما يأتي لاحقًا ليس استجابة تعاونية cooperative response، ولكنه معارضة.

على أي حال، فإن معارضة إيرين ليست موجهة إلى الحركة المعينة التي قاطعتها لتوها. بناء على ذلك، تعود إلى إعادة تركيز المحادثة في ٥ على المسألة السابقة التي توجه إليها الآن معارضتها. إن العبارة اللغوية الواصفة metalinguistic phrase: قلت ذات مرة، وتذييل الجملة الأخيرة بـــ: أليس كذلك؟، مما يعطي هنري فرصة العودة إلى تركيز انتباهه على تلك المسألة (انظر: شفرين ١٩٨٠). ويساعد التذييل أيضًا في أن يؤمن لإيرين دورتها في المحادثة حتى تواصل جدالها المضاد. على رغم هذه الحركة التنافسية competitive move في أخذ الدورة، تحتاج إيرين إلى شئ من التعاون من جانب هنري – بأن يمنحها الدور على الأقل – حتى تجعل لمعارضتها موقفًا مناسبًا. وعندما يسمح هنري لإيرين بأن تأخذ دورها، ويسلم لها مقود توجيه منظورها، يكون قد جعل نفسه مفيدًا حقا في عمل الهجوم.

تيسر إيرين لهجومها الخاص طريق التظاهر الطقوسي بالتعاون: تقدم منطوقها التالي في٦ب: ليكن كذلك، التي هي علامة على الموافقة أو

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القبول. وتعد الرغبة في التعرف على وجهة نظر الآخر قبل مهاجمتها أمرًا متكررًا في المجادلة، حتى يختزل فيها غالبًا الدليل على الموافقة إلى أصغر صورة، ولا يبين فيها المتكلم إلا عن وعيه بالحاجة إلى عرض تعاونه، كما في: "نعم ولكن" التي تسبق المعارضة (انظر أيضًا بوميرانتز Pomerantz ١٩٧٥).

يتجاوز التعاون الضمني بين إيرين وهنري استراتيجية أخذ الدور وعلامات الخطاب التي تفتح الطريق لمعارضة إيرين. بعد أن فحصنا التنظيم الداخلي لمعارضة إيرين ورأينا الوسائل الإضافية التي تجعل المجادلة اعتراضية مماثلة في تنظيمها للمجادلة البلاغية، نرى أن معارضة إيرين تعتمد على التظاهر بالتعاون.

في السطور من ٦-١٦ تدعم إيرين موقفها الذي يعارض موقف هنري بإيجاد الأسباب (في١١-١٣) التي دعتها – في عائلتها الخاصة – إلى أن تدير هي البيت (١٥). وتقدم تلك الأسباب أيضًا تدليلاً شخصيًا يدعم وجهة نظرها الأعم في الأوضاع المؤثرة في دور الأب في الأسرة (٦-٨)، كما يدعم التأثير الأعم لمثل تلك الأوضاع، لاسيما تأثيرها في كون الأمهات هن اللاتي يدرن البيت (١٦). وعلى النحو الذي رأيناه في المجادلة البلاغية، يعرض الموقف العام في المجادلة على حدودها الخارجية. من هنا نرى ثانية أن تكرار معارضة عامة على حافة الموقف يساعد في تثبيته على أنه الموقف الرئيس في المجادلة.

كيف أثبتت إيرين حالة شخصية بعينها تدليلاً على وجهة نظرها الأعم؟ في مناقشتنا المجادلة البلاغية، رأينا أن الإجابات التي ترددت عن معنى القضاء والقدر في تجربتين شخصيتين، قد ساعدت في إرساء تلك التجارب بوصفها تدليلاً as evidence. وفي هذه المجادلة الاعتراضية، صاغت إيرين تجربتها الشخصية في هيئة سؤالين، تصدر أولهما التجربة، وصقل الآخر هذه التجربة حتى صارت تدليلاً مقصودًا إليه intended evidence.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

قدمت إيرين لتجربتها الشخصية أولاً بسؤال (في٦-٨)، يهيئ سياقًا خطابيًا يمكن أن يسمع فيه منطوقها التالي على نحو محدد تحديدًا خاصًا؛ فعلى الرغم من أن إيرين تسأل عن الآباء الذي يجهدون أنفسهم في العمل ولا علاقة لهم مطلقاً بالبيت، فإنها – في واقع الأمر – لا تلتمس من مستمعها أن يزودها بمعلومات عن تلك الأشياء. إن سؤالها ليس إلا تصديرًا لمنطوقها التالي: إنه يتيح ثغرة في الخطاب الذي يمكن فيه أن تقحم وصفًا لزوجها بما هو حالة للأب الذي يجهد نفسه في عمله ولا صلة له بالبيت أبدًا (١١-١٣)، ومن هنا سوف تفهم حالتها على أنها تدليل على تعميم وجهة نظرها تجاه الآباء.

من ناحية ثانية، تتخذ إيرين من نتيجة تجربتها الشخصية وسيلة للإجابة الصريحة عن سؤالها (في١٦). ولما كانت إيرين قد بينت لتوها – بتجربتها الخاصة – أن الآباء لا يقدرون على إدارة البيت؛ لأنهم غير متواجدين به، فإن الخيار الوحيد الذي يبقى إجابة عن سؤالها هو (الأمهات). بناء على ذلك، فإن سؤال إيرين موضوع من قبل في مجال ضيق من الخيارات، حتى تختار فيه عادة إجابتها عن هذا السؤال. يمكننا – بالتقليب في تلك الملحوظات – أن نرى أن السؤال في١٦– بالنظر إلى ما سلف – بصقل تجربة إيرين الشخصية دليلاً يبرز استنتاجها الأعم أن علة إدارة الأمهات لشئون المنزل، هي أنهن لا يجدن خيارًا آخر. يبرهن هذا التدليل على معارضتها هنري.

كيف يصوغ المتكلمون مزاعمهم تجاه تعاون المستمع بالنظر إلى معارضة إيرين؟. لنتذكر أن إيرين قد أثبتت بالحجة أن نقصان سلطة الآباء (مما جعل الأمهات يدرن شئون المنزل) ليس دائمًا علة التفكك الأسري. إن ما فعلته في معارضتها هو هجومها المفاجئ على أسرتها من حيث هي مثال مضاد للحالة الموصوفة. ولكن الذي لم تقله، هو أن أسرتها مستقرة ومتكاملة تكاملاً حسنًا. والأحرى أن تسلم بهذا الزعم جدلاً (انظر أيضًا)، وسواء أكان هنري يعارض الموقف العام مستندًا إلى مثال إيرين،

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

أم يعارض مثالها ذاته، فإن صحة هذا الزعم عرضة للهجوم. وسوف تهدد مثل هذه المعارضة الزعم بأن أسرة إيرين مستقرة، وبأن إيرين – اتصالا بذلك – أم كفء. ولأن إيرين لا تستطيع أن تأمن أن يعرض بها هنري علانية في معارضة فجة؛ فقد تحمله على نوع من التراجع عن موقفه الخاص، بل ستكرهه – في واقع الأمر – على أن يخاير بين أن يقدم نفسه على أنه متناقض أو أن يحط هو من شخصها علانية (٥). من ثم، يمكن أن تجري إيرين معارضتها في إحكام؛ لأنها تستطيع أن تعتمد على رغبة هنري في تجنب الجهر بالإساءة؛ لما تجلبه مثل هذه الإساءات على تعريفه بأخلاقهن. هذا التعريف الذي يشترك في إرسائه الطرفان وهما – بناء على ذلك – يشتركان في إدراكه أيضًا.

الخلاصة:

رأينا أن المجادلة جنس من الخطاب يدعم فيه الأفراد مواقف نزاعية قابلة للجدل. في البدء بالمجادلة البلاغية استطعنا أن نكشف عن بعض الأسس والفروض التنظيمية organizational principles and assumptions التي يستند إليها هذا الجنس. استطعنا عند ذاك أن نرى أن كلام الشخصين لا يوجه – عندما يجادل أحدهما الآخر في موقفه في المجادلة الاعتراضية – لا يوجه إلى إبداء وجهة نظر كل منهما فحسب، ولكنه يوجه أيضًا إلى معارضة وجهات نظر مخاطبه. يعني هذا التوجه المزدوج أن المجادلة البلاغية تختلف عن المجادلة الاعتراضية على رغم اشتراكهما في بعض الخواص الخطابية. ويقوي التوازن بين المنافسة والتعاون في المجادلة الاعتراضية خطاب كل شخص منهما في مداولة متصلة بينهما للمعاني الإشارية والاجتماعية والتعبيرية. وأقترح – من خلال توصيفات مفصلة لمثل تلك الإجراءات – أن نشرع في تلمس بعض مظاهر المجادلة المحيرة على نحو أكثر نفعًا؛ كأن نحظى بتفهم علة بلوغ مجادلات قليلة درجة التحلل.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

شكر:

أسهم كثير من الناس إسهامًا مباشرًا أو غير مباشر في الأفكار التي اشتمل عليها هذا البحث. أشكر على وجه الخصوص إرفينج جوفمان Erving Goffman، ووليم لابوف William Labov، وجيليان سانكوف Gillian Sankoff، ولويس سكافو Louis Scavo.

المراجع

- Aristotle (1954). Rhetoric (W.R.Roberts, Trans), New York: Modern Library.
- Bloch, M. (1975) Political language and oratory in traditional society, New York: Academic Press.
- Boggs. S. (1978) The development of verbal disputing in part-Hawaiian children. Language in society v (3). 325-344.
- Brenneis. D. (1978) The matter of talk: Political preformances in Bhatgon. Language in society. V (2). 159-170
- Brenneis. D. & Lein. L. (1978) You fruithead: A sociolinguistic approach to children's dispute settlement in S Ervin-Tripp & C. Mitchell-Kerman (Eds.) Child discourse (pp. 49-66) New York: Academic Press.
- Geach. P. (1976) Reason and argumentl Berkeley: University of California Press.
- Goodwin. M. (1980) He said/she said: Formal cultural procedures for the construction of a gossip dispute activity. American Ethnologist. v. 674-694
- Foegelin.R. (1978) Understanding arguments. New York: Harcourt Brace.
- Hamblin.C. (1970) Fallacies. Lindon: Methuen.
- Kahane.D. (1976) Logic and contemporary rhetoric. Belmont. CA: Wadsworth.
- Kummer.i.. & Kummer. W. (1976) Logic of action and practical arguments in T. van Dijk (Ed) pragmatics of language and literature (pp. 83-106) Amesterdam: Morth Holland.
- Labov.W. (1972) The Transformation of experience in narrative syntax in W. Labov. Language in the inner city (pp. 354-396). Philadephia: University of Pennsylvania Press.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

- Lein.L. & Brenneis.D. (1978) Children's disputes in three speech communities. Language in Socity. V 299-324
- Perelmam.C:& Olbrechts-Tyteca. L. (1969) the new rhetoric: A tretise on argumentation. London: University of Notre Dame Press.
- Polanyi.L. (1979) So What's the Point? Semiotica 25. 207-242
- Pomerantz.A. (1975). Second assessments: A study of some features of agreements. Disagreements. Unpublished doctoral dissertation. University of California at lrvine.
- Quasthoff.U. (1978). The uses of stereotype in everyday argument. Gournal of Pragmatics. 21-48.
- Rose.D (1974). A public argument in an Afro-American urban locale. New York: Mss Modular publications.
- Sacks.H (1972). An initial invesigation of the usability of conversationa data for doing. Sociology in D. Subnow (Ed.) Studies in social interaction (PP. 31-74) New York: Free press.
- Schiffrin.E. (1980) Preliminaries to preliminaries: Can I ask you question? In D.Zimmerman& C. West (Eds.) language and social interaction (Special issue) Sociological Inquiry. 50(3/4) 104-152.
- Schiffrin.D. (1980) Meta-talk: Organizational and evaluative brackets in discourse in B. Zimmerman & C. West (Eds.) Language and social interaction (special issue). Sociological Inquiry 50 (3/4) 199-236.
- Schiffrin.D. (1981 A) Tense variation in narrative Lnguage 57. 45-62
- Schiffrin.D. (1981 b) Cohesion in everday discourse: The role of paraphrase paper presented at the meeting of the Linguistic Socity of America, New York.
- Schiffrin.D. (Forthcoming) Discourse markers, Cambridge: Cambridge University press.
- Seribner S. (1979) Modes of thinking and ways of speaking: Culture and logic reconsidered in R. Freedle (Ed.) New directions in discourse processes (Vol. 2) (pp. 223-244) Norwood NG: Ablex.
- Toulmin.S. (1958) The uses of argument. Cambridge: Cambridge University Press.
- Weiner.J. (1979) The Structure of Natural Explanation (SP 4035) System York.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner